

قصور الملك عبدالعزيز بالرياض

موضي محمد علي البقمي *

عند اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م لم يأت هذا الاختيار جزافاً وإنما كان حصيلة ركائز ثابتة ، فقد كان بزوغ فجر عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في عام ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م واستعادة الرياض القاعدة الأساسية لانطلاق أسس الثقافة الإسلامية والتطور الحضاري والتاريخي الذي شهدته الجزيرة العربية . حيث أرسى عبدالعزيز دعائم الدولة السعودية وأعاد توحيد كيائها السياسي والثقافي والجغرافي ؛ وقضى على الجهل والبدع والخرفات التي كانت منتشرة يومئذ وجمع البلاد والعباد تحت راية التوحيد .. فنهضت البلاد وسادها الأمن والاستقرار ، وأخذت مكانها بين شعوب العالم .. وتحول ليلها إلى نهار مُشرق بعد أن قيص لها الله سبحانه وتعالى مصلحاً من المصلحين خدّم أمته ووطنه بما أعطاه الله من الحكمة والذكاء والتمسك بالحق .

(*) هذا البحث جزء من رسالة الدكتوراه التي أقوم بإعدادها في العمارة الإسلامية من كلية الآداب جامعة الملك سعود قسم الآثار والمتاحف وهي بعنوان « التصميم الداخلي للقصور الطينية في منطقة نجد » . أهديه إلى مدينة الرياض وأميرها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بمناسبة اختيار الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م .

* بكالوريوس من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٧هـ .

- ماجستير من جامعة الملك سعود كلية الآداب ، قسم الآثار والمتاحف ١٤١٧هـ .
- محضر الآن للدرجة الدكتوراه في العمارة الإسلامية « التصميم الداخلي للقصور الطينية في منطقة نجد » في جامعة الملك سعود بالرياض .

مما أضفى على وطنه عزةً ورفعةً بإذن الله تعالى . وقد بذل عبدالعزيز رحمه الله رحمةً واسعة وأسكنه فسيح جناته جهداً جباراً وعملاً بطولياً استطاع من خلاله أن يُشرفَ وطنه ويرفع من قدره ويعلي من شأنه . وتاريخ الملك عبدالعزيز رحمه الله حافل بالكثير من الإنجازات العديدة التي حققت للوطن آماله ، وأسهمت إسهاماً عظيماً في المسيرة الثقافية لهذا الوطن عن طريق مدارسه الفكرية ومفاهيمه العلمية . فقد كرم الملك عبدالعزيز العلم والعلماء ، واتخذ من مجالسه في قصوره المتعددة في الرياض وغيرها من مناطق المملكة مدارس تعليم وتدرّس لمختلف العلوم الشرعية والتاريخية ، وشجع العلماء وكرمهم ، وكان يخصص جزءاً من يومه لتلك المناقشات . وسار على دربه أولاده فقد كرموا العلم والمتعلمين وساندوهم بالمال والتشجيع حتى أصبحت الرياض وعلى رأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله نبراساً للعلم والثقافة وزاخرة بشتى المعارف والعلوم بفضل الله ثم بفضل رعايته للمثقفين والمثقفات وطلبة العلم وتشجيعهم وتسهيل مهمتهم وتذليل كافة ما يعترضهم من عقبات . وسوف أتطرق إلى عدد من قصور الملك عبدالعزيز رحمه الله التي شهدت العديد من الندوات واستقبل بها العديد من رجال العلم والدين سواء من أبناء الوطن أو من البلاد العربية أو الإسلامية أو الأجنبية ومن هذه القصور:

١ - قصر البديعة ^(١) :

يقع هذا القصر في منطقة البديعة في أقصى الغرب من مدينة الرياض حيث يحدها غرباً جبال تسمى الحرارة ، ومن الشرق وادي حنيفة ومن الشمال شعيب كبير اسمه الحديمي ، ومن الجنوب نخيل المحطة . وقد بنى المغفور له

(١) السلیمان / خالد ، ١٤٠٤هـ معجم مدينة الرياض ، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

الملك عبدالعزيز هذا القصر الكبير في هذه المنطقة . وكان يأتي إليه عصر كل يوم للراحة والاستجمام حيث الهواء العليل والماء العذب بعيداً عن الإزعاج ومتاعب العمل داخل الرياض . وكان الملك عبدالعزيز رحمه الله يستضيف فيه كبار الشخصيات العربية والإسلامية والغربية ومعظم الرحالة الذين زاروا الرياض وصفوا هذا القصر ونزلوا فيه .

تاريخ بناء قصر البديعة :

لم أعثّر فيما بين يدي من مصادر على تاريخ ثابت لإنشاء القصر، ولكن وجدت إشارات كثيرة تدل على أن القصر بني تقريباً في حوالي عام ١٣٥١ هـ - ١٣٥٢ / ١٩٣٢ - ١٩٣٣ م حيث ورد^(١) في تقرير الحاج حميد بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة في رحلته إلى الرياض في ٢٩ ديسمبر ١٩٣٣ م إلى لاغارد المندوب العام للمفوض الفرنسي في بيروت حيث يذكر أن إقامته مع ميعريه في بناء حديث يبعد عن الرياض حوالي ٧ كم وهو يعني بذلك قصر البديعة حيث اعتاد الملك عبدالعزيز استقبال ضيوفه ، كما ذكر ديكسون في كتابه الكويت وجاراتها إن القصر كان حديث البناء عند زيارة الشيخ أحمد الجابر حاكم الكويت عام ١٩٣٤ م .

التصميم الداخلي لقصر البديعة :

يتكون القصر من باحتين^(٢) تمتد من الغرف على جانبيهما في الطابقين السفلي والعلوي وباحة أخرى أصغر للخدم . ويستخدم القسم الأول من البناء وهو الجناح العلوي للسيدات وفي غيابهن لكبار الضيوف أما القسم الثاني

(١) مؤسسة التراث ١٤١٩ هـ ، الرياض في عيون الرحالة .

(٢) النويصر ، محمد عبدالله ١٤١٩ هـ ، خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية .

فيقيم فيه الملك وهناك يصرف أعماله ، ويستقبل الشيوخ والبدو أثناء أشهر الصيف . وتوجد في الطابق العلوي شرفة عرضها اثنا عشر قدماً وتمتد على مدار الباحة أو (الفناء) وتدعم تلك الشرفة أعمدة حجرية مطلية بالجبص الأبيض ، وبين كل اثنين من تلك الأعمدة تقف ثلاث عوارض خشبية رسمت عليها خطوط ونقط وأشكال باللونين الأحمر والأسود ، ويقفل الشرفة جدار مبني بالطين ومطلي بالجبص الأبيض يبلغ ارتفاعه حوالي ٦ أقدام مزين بالشرفات التي تعطي شكلاً جمالياً وزخرفياً ، ويوجد في هذه الشرفة فتحات تسمح للخدم أن يمدوا رؤوسهم لطلب القهوة من الطابق السفلي . والركائز جميعها مصنوعة من الخشب ، وأقيمت كل ثلاث منها بين عمودين لتدعم فروعاً أصغر منها من سقف الشرفة (الرواق) المغلف بالطين وسعف النخيل وبعض الركائز مغطاة بقماش أبيض ، والركائز المدعمة للأعمدة مزينة بالنقوش النجدية من خطوط ونقط باللونين الأحمر والأسود وهذه الركائز أينما وجدت فهي مزخرفة سواء كانت على النوافذ أو الأبواب . وداخل الغرف يوجد عمودان مدوران يدعمان سقف الغرفة ، أما جدران الغرف فهي مطلية بالجبص الأبيض وعليها زخارف ودوائر وحلقات مختلفة الشكل حيث يوضع طبقة من الجبس ثم يقوم المعماري بحفر هذه الأشكال في الجبس ، وهو ما يزال رطباً حتى يصل في الحفر إلى الطبقة الطينية أسفل الجبس ، وترتفع هذه الزخارف عن الأرض حوالي ثلاثة أقدام ، وتنتشر الزخارف حول إطارات النوافذ والرفوف المثبتة في جدران الغرف وهذه الزخارف تأخذ أشكالاً مختلفة تعكس الفن النجدي الأصيل ذا المنظر الرائع^(١). ويوجد في الغرف مقاعد خشبية ثقيلة للجلوس عليها، وقماش

(١) النوبصر ، محمد عبدالله ١٤١٩هـ ، خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية .

السقف مزين بقطع ملونة من الحرير على شكل نجوم ودوائر وأقمار صغيرة وكبيرة . أما القسم الأسفل من القصر فهو مخصص للخدم . ويوجد في إحدى زواياه وجار مستطيل الشكل لصنع القهوة . وتغطي أرضية القصر طبقة نظيفة من الرمل الأبيض ، أما أبواب الغرف تحت الشرفة فمطلية بأصباغ زاهية ومزخرفة بأشكال زخرفية مختلفة الألوان الأحمر والأصفر والأخضر ، وتأخذ هذه الزخارف أشكالاً متعددة مثلثات ومربعات ودوائر صغيرة وكبيرة . وأعلى وأسفل الأبواب حفرت بها هذه الزخارف ثم طليت بالأصباغ مما أضفى عليها شكلاً زخرفياً جميلاً ، هذه الأبواب صناعة نجدية تصنع من جذوع شجر الأثل ، وأفضل ما يصنع منها هو إنتاج منطقة القصيم حيث يمتاز بجمال النقوش ودقتها ، ولكل باب قفل خشبي ومفتاح خشبي له أسنان يشبه في شكله فرشاة الأسنان ويصنع مع الباب ، ولكل قفل عدد من الأسنان مشابهة لما في المفتاح. أما النوافذ فكلها تفتح إلى الداخل وهي مزخرفة على نط الأبواب ، وعند الصعود إلى الطابق العلوي من المنزل الأول تاركاً فناء الخدم إلى اليسار ويتجه إلى اليمين يجد نفسه أمام شرفة مؤثثة من اليمين واليسار ، كما أن هناك غرفة طويلة ملاصقة للشرفة يذهب إليها الملك للصلاة والراحة وهي مفروشة على الطراز العربي بأرائك ومساند ، وفي الغرفة درج طويل ينزل إلى مدخل خاص ويستخدمه الملك عبدالعزيز رحمه الله عندما يتجه إلى قسم النساء^(١) . وتوجد دورة مياه كبيرة قريبة من الغرف مكونة من ثلاث غرف لخلع الملابس وغرفة لقضاء الحاجة وغرفة للاستحمام وجميع أثاثها مصنوع من الخشب الإنجليزي ، أما غرفة الملك عبدالعزيز التي يستقبل بها ضيوفه فهي غرفة واسعة جداً وبها

(١) مؤسسة التراث (١٤١٩هـ الرياض في عيون الرحالة .

مرايا في جدرانها الأربعة ومزخرفة بالزهور والورود الرائعة أما جدران مجلس الملك فهي كغيرها من غرف القصر من حيث الزخرفة والبناء . ولكن كمية النقوش أكثر إتقاناً وبكميات كثيرة أما سطح القصر فإن الملك اعتاد على الجلوس به وتناول طعام الغداء في الصيف في مكان مسقوف وبه أعمدة طويلة ترفع السقف ويوجد بها أعمدة عليها خشبتان متعامدتان توضع عليها مصابيح الإضاءة ، كما يوجد عمود به حبال لوضع قرب المياه في مهب الهواء لتبرد . وخلف القصر حديقة نخيل بها عدد كبير من النخيل مما يعطي منظراً خلاباً للحديقة . وكانت هناك نباتات خضراء ترعاها الأغنام الموجودة في حظيرة القصر ، والماء يستخرج من الآبار عن طريق الساقية وهي آلة جميلة تصدر أصواتاً موسيقية أثناء ذهابها لسحب الماء والعودة بواسطة الحمير .

٢ - قصر المربع ^(١) :

المربع اسم من أهم أسماء المعالم الحديثة والمعاصرة في مدينة الرياض ، كان يشغل موضعه قبل عمارة القصور الملكية عدة مزارع ثم قطعت هذه المزارع وقامت عليها القصور الملكية التي أشرف على بنائها المهندس المعماري الشيخ حمد بن قبايع . وقد بني هذا القصر في عام ١٣٥٦هـ وتم بناؤه وتجهيزه وانتقل الملك إليه في شعبان عام ١٣٥٧هـ . وقصر المربع يعتبر من أهم قصور الملك عبدالعزيز الباقية والقائمة على حالتها فيما عدا بعض الترميمات التي قامت بها هيئة الآثار . والبناء في قصر المربع يعتبر نموذج للبناء الذي كان قائماً في نجد في ذلك الوقت ، وهو البناء بالطين واللبن المخلوط بالتبين ويتم البناء بهما ثم يكسى البناء بطبقة اللياسة من الطين ثم يطلى بالجص من الداخل ويتم في

(١) الإدارة العامة للآثار والمتاحف ١٤١٩هـ وزارة المعارف ، قصر المربع .

نجد البناء في المواد الخام المتوفرة حينئذ في منطقة نجد مثل الطين وخشب الأثل وسعف النخيل حيث تغطي به أسقف المنازل . أما الأحجار فقد قطعت واستخدمت في أساسات البناء والبناء تم على أيدٍ محلية التي أتقنت البناء .. وقد استقدم حمد بن قباغ عدداً من الحرفيين من المناطق المجاورة للرياض من منطقة القصيم وإقليم الوشم وغيرهما للمساعدة في البناء .

تصميم القصر :

صمم القصر^(١) على شكل مربع وهو يتكون من طابقين وبنيت جدرانه من الطين وزينت بالجص الأبيض ويعتقد أن سبب تسميته بالمربع يرجع إلى شكل أبراج أسوار الحي ، ولكن الصحيح أن التسمية تعود إلى اسم قديم كان يطلق على النخيل الذي بني عليه القصر ، ويحيط بالقصر وملحقاته سور منخفض يقدر ارتفاعه بأربعة أمتار ونصف المتر وبه ثمانية أبراج مربعة الشكل وأربع بوابات تقع على ثلاث جهات من الجنوب والغرب والشمال . أما تصميم القصر الداخلي فهو يحتوي على فناء مركزي تحيط به أجنحة (أروقة) سكنية ويتصل إلى الخارج بمدخل (مدخل منكسر) حتى لا يرى الداخل مباشرة من أمامه في داخل القصر أما المدخل الرئيس للقصر فإنه يقع في الجهة الغربية ويعلوه جسر يسمى (المدرين) وهذا يرتبط مع جسور مشاة مجاورة للقصر للحفاظ على خصوصية وأمان الحاكم . وهذا يشكل شبكة حركة للمشاة تشمل ثلاث ممرات يتصل إحداها من الشمال بقصر الملك الأوسط وآخر بقصر أسرته وآخر يتصل «بالمضيقة» من جهة الغرب والممر الثالث يتصل بالمسجد من جهة الجنوب . ويحتوي الدور الأرضي على الخدمات المختلفة المرتبطة باحتياجات الحاكم

(١) النيصر ، محمد عبدالله ١٤١٩هـ ، خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية .

وتشمل حراس الديوان الملكي «والخويا» والخدم ويوجد في هذا الدور ست عشر غرفة مختصة بمهمات إدارية وتوفير الخدمات الخاصة بالملك . وهناك غرفة خاصة لها بعض المهمات الرسمية مثل غرفة رئيس الحرس ونائب رئيس الحرس الخاص بالملك ورجاله وهناك غرفة كبيرة لإعداد القهوة وهي تحتوي على موقد للنار وجار وكمار مزخرف بزخارف جصية على الطراز النجدي ، وهذا الكمار تحفظ به أباريق ودلال القهوة وأدوات صنع القهوة . وهناك غرفة للمسؤول عن المصعد الكهربائي للملك وضيوفه . كما أن هناك غرفة خصصت لتبريد الماء في الصيف حيث تحتوي على عوارض من الخشب علقت بها حبال لتعليق القرب وتعريضها للهواء لتبريد الماء . أما الدور العلوي فهو مخصص لاستقبال الزوار والأعمال الإدارية والسياسية ويتكون من قاعتين رئيسيتين . قاعة كبرى يبلغ ارتفاعها ٢٠ قدم يتوسطها ثلاثة أعمدة ومبنية من الحجارة المدورة والمطلية بالجص والزخارف وهي دعامة يرتكز عليها سقف القاعة وهذه القاعة تتصف بالرحابة والسعة . حيث تحتوي على كراسي تستوعب حوالي ١٢٠ رجل ، أما القاعة الثانية فهي أصغر من القاعة الأولى وبجوارها ، وتستخدم كمختصر أو مجلس شتوي يوجد بها كراسي على شكل مسطبات مرتفعة عن الأرض تتسع لحوالي ٥٠ رجلاً بها شبابيك منخفضة تمكن الجالس على المسطبات من الرؤية من خلالها . أما سطح القصر فهو يحتوي على مجلس صيفي غير مسقوف يجلس به الملك في فصل الصيف يقع في الجهة الشمالية بينما يقع في الجهة الجنوبية من السطح غرفة مفتوحة بها عوارض خشبية متقاطعة على أعمدة يتدلى منها حبال تحمل قرب الماء لتبريدها وتتصل أدوار القصر بعضها ببعض عن طريق ثلاث طرق هي درجان ومصعد كهربائي .. وجميع غرف القصر

وعناصره تطل على الفناء الرئيس للقصر حيث يتوفر من خلال هذا الفناء الهواء اللازم لتهوئة أجزاء القصر والغرف وكذلك الحصول على الإنارة اللازمة من خلال وصول الضوء إليه لأنه مفتوح إلى أعلى وهذه الغرف تفتح على الرواق أو (الليوان) حيث يحيط بهذه الأروقة وينتهي بعدد من الشرفات تمكن من يقف خلفها من الرؤية من خلال الفتحات فيما بينها .

أهم العناصر المعمارية لقصور الملك عبدالعزيز في الرياض ^(١) :

١ - النوافذ والفتحات :

تعد أهم عناصر العمارة النجدية حيث توفر هذه النوافذ والفتحات الإضاءة والهواء اللازم وهي كثيرة في قصور الملك ومتعددة ومتنوعة .

٢ - الأروقة :

وهي من أبرز عناصر القصور الملكية : حيث لا يخلو أي قصر منها وتحمل هذه الأروقة أعمدة من الحجر المدور والمطلية بالحصص والمزخرفة لتحمل السقوف فوقها تتصل فيما بينها بجدار ينتهي بعدد من الشرفات وتوفر هذه الأروقة الظل أمام الغرف وتسمح بمرور الهواء إليها من خلال الفتحات والشرف .

٣ - الأسقف :

جميع الأسقف في قصور الملك عبدالعزيز مستوية لستمح بمياه الأمطار بالانحدار إلى الميازيب الموجودة بأسفلها وهي عادة تكون من خشب الأثل فوقها طبقة من سعف النخيل ثم طبقة من الطين المخلوط بالتبن ثم ترص حتى تسد جميع المساحات لمنع دخول الأمطار من خلالها ثم بعد ذلك توضع طبقة أخرى من الطين وترص .

(١) النويصر ، محمد عبدالله ١٤١٩هـ خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية .

٤ - الممرات (الجسور) :

يوجد داخل قصر المربع ثلاثة من الممرات التي تؤمن الخصوصية في الوصول إلي أجزاء القصر أحدها في الجهة الغربية إلى المضيغة به نافذة تسمح بإضاءته ، والآخر في الجهة الجنوبية يؤدي إلى المسجد يسلكه الذهاب إلى المسجد للصلاة وبخاصة في أيام هطول الأمطار وبه أيضاً نافذة للإضاءة والتهوية ، أما الثالث فهو يقع في الجهة الشمالية حيث يؤدي إلى القصر الأوسط وإلى مكان بعض سكن زوجات الملك عبدالعزيز .

٥ - السلالم (الدرج) :

وهي من العناصر المعمارية المهمة حيث تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال في القصور وبين الطوابق ويوجد في القصور الملكية عدد من السلالم المؤدية إلى الطوابق العليا .

٦ - الأساطين (الأعمدة) :

تحتوي قصور الملك عبدالعزيز على الكثير من الأساطين (الأعمدة)؛ حيث تعتبر من العناصر المعمارية الضرورية في العمارة النجدية لدورها الكبير في وحدات البناء لحمل الأسقف وتتألف هذه الأعمدة من قطع من الحجارة المدورة أو المربعة تصف فوق بعضها البعض بشكل متقن ثم تغطي بطبقة من الطين المخلوط بالتبن بعد ذلك تغطي بطينة من الجص وبعضها يوضع عليها زخارف تشبه الزخارف الموجودة في أعلى الغرف . ولهذه الأعمدة تاج من الحجر وبدن تنتهي به الأعمدة ليحمل السقوف .

٧ - الطرم (القوتالة) :

وهذه الطرم استخدمت في العمارة الإسلامية بكثرة وبخاصة في الحصون

والقلاع ومن ذلك اشتق اسمها من القتال وسميت قوتالة حيث كانت تستخدم في صب الزيت الحار على المهاجمين في أيام الحروب ، أما في العمارة النجدية فقد استخدمت للمراقبة والاطلاع ومعرفة القادم إلى القصر وتسمى طرمة أو قوتالة عند أهل القصيم ، وهي عبارة عن بناء بارز تكون عادة فوق الأبواب والمداخل يبنى من الطين المرتكز على أخشاب بها فتحات في وسطها وفتحات على الجانبين للرؤية من جميع الجهات ومعرفة القادم إلى القصر ، ولها وظيفة جمالية وأخرى دفاعية .

٨ - المواد الخام :

استخدمت في عمارة القصور في نجد المواد الخام المتوفرة في الطبيعة وهي موارد طبيعية مثل الطين والأحجار وأشجار الأثل وجذوع وسعف النخيل والجص .

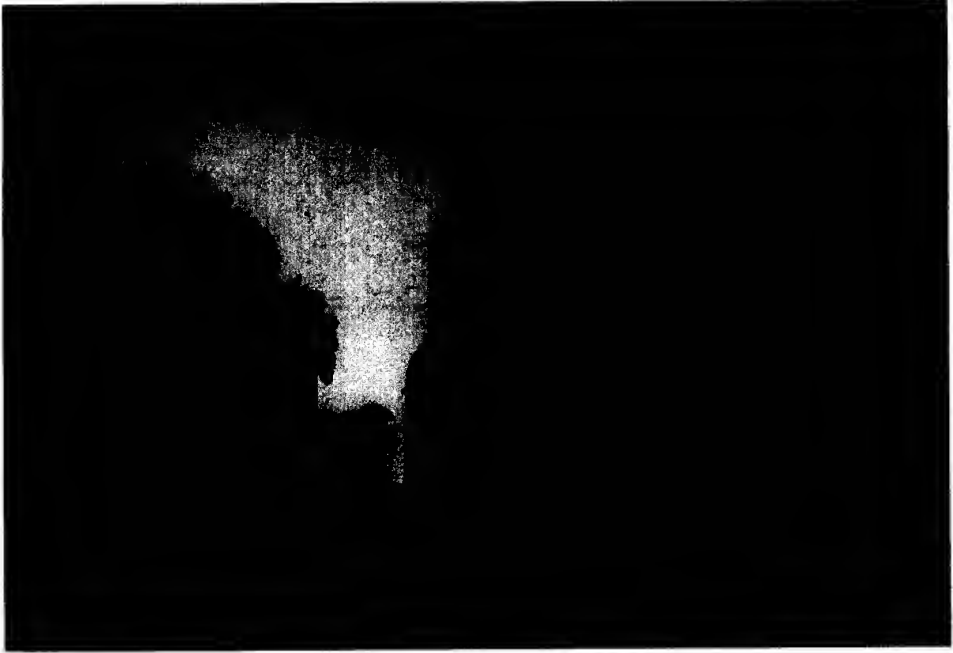
٩ - الميازيب (المتاعب) :

وهذه الميازيب تصنع من جذوع أشجار الأثل حيث يجوف جذع الشجرة نصف دائرة وطوله حوالي المتر أو ثلاثة أربع المتر ثم يركب على فتحات في السطوح لتصريف المياه ويسمى في بعض مناطق نجد بالمتعب ووظيفته واحدة وهي تصريف مياه الأمطار عن سطوح المنازل .

١٠ - الزخارف والنقوش :

أبدع الفنان النجدي في زخرفة قصور الملك عبدالعزيز مستخدماً براعته في ذلك وبخاصة في القهوة والكمار وفي وزرات الغرف والكوات والأعمدة وغيرها ؛ حيث تطلى بالجص ثم تحفر بأشكال هندسية مختلفة بديعة لها منظر جذاب وبخاصة عندما تلون بألوان زاهية مثل زخرفة الأبواب الخشبية والنوافذ وأعلى السقوف .

أما التصميم الخارجي للقصور فإنه يخلو من أي زخارف وتتميز هذه القصور بأن أسوارها الخارجية عالية جداً حتى توفر الظل حول المنزل وبقلة عدد الشبائيك التي تطل على الخارج لتوفر الخصوصية لها ويميزها من الأعلى عدد من الشرفات التي تطل من الجص تعطي للقصر منظرًا جذاباً ، كما يتميز القصر بوجود عدد من الأحادير التي تؤزر الدور الأعلى والأسفل من القصر وهذه الأحادير لها وظيفتان الأولى زخرفية تعطي شكل جذاباً حيث إنها عبارة عن مجموعة من المثلثات البارزة قاعدتها إلى أعلى ورأسها إلى أسفل يعلوها قناة أو ممر وهذه هي الوظيفة الثانية حيث تقوم بتصريف مياه الأمطار التي تسقط على السور مما يقلل من أضرار وصول مياه الأمطار إلي سور المنزل .



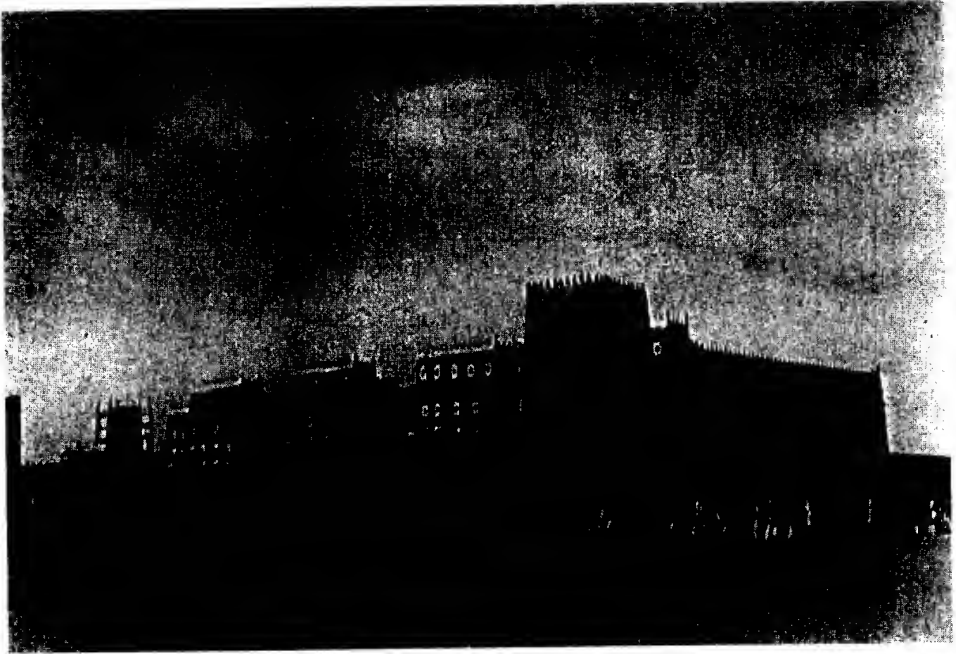
واجهة قصر البديعة



نقوش في قصر البديعة



قصر البديعة من الداخل



واجهة قصر المربع



قصر المربع من الداخل

مراجع البحث :

- ١ - السليمان : خالد (١٤٠٤هـ) معجم مدينة الرياض ، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .
- ٢ - الإدارة العامة للآثار والمتاحف (١٤١٩هـ) ، وزارة المعارف ، قصر المربع (الرياض) المملكة العربية السعودية .
- ٣ - مؤسسة التراث (١٤١٩هـ) ، الرياض في عيون الرحالة .
- ٤ - النويصر ، محمد عبدالله (١٤١٩هـ) خصائص التراث العمراني في المملكة العربية السعودية .